

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَجَائِلُ كزُبَيْرٍ وثمامةٍ : القَطِرَانُ كما في المحكم . ودَجَلُ البَعِيرِ دَجْلًا : طَلَاهُ به أو عَمَّ - جَسَمَهُ بالهِنَاءِ . وفي التهذيب : الدَّجْلُ : شِدَّةُ طَلْيِ الجَرَبِ بالقَطِرَانِ وإذا هُنئ جَسَدُ البَعِيرِ أَجْمَعُ فذلك التَّدْجِيلُ وهو قولُ أبي عُبَيْدٍ . قِيلَ : ومنه اشتقاقُ الدَّجَالِ المَسِيحِ الكَذَّابِ لأنه يَعُمُّ الأَرْضَ كما أنَّ الهِنَاءَ يَعُمُّ الجَسَدَ . أو هو مِن دَجَلٍ دَجْلًا : إذا كَذَّبَ وأَخْرَقَ لأنه يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ وهذا مِن أعْظَمِ الكَذْبِ . قِيلَ : دَجَلٌ ودَجَا : إذا جَامَعَ قاله الأصمعيُّ . قِيلَ : هو مِن دَجَلِ الرَّجُلِ : إذا قَطَعَ نَوَاحِي الأَرْضِ سَيْرًا قال أبو العَبَّاسِ : سُمِّيَ دَجًّا لآلٍ لَضَرْبِهِ في الأَرْضِ وَقَطَعَهُ أَكثَرَ نَوَاحِيهَا . أو مِن دَجَلٍ تَدَجِيلاً : إذا غَطِيَ لأنه يُغَطِّي على النَّاسِ بِكثرةِ جُموعِهِ أو لأنه يَدَّجُلُ الحَقَّ بالباطِلِ . أو مِن دَجَلٍ : إذا طَلَى بالذَّهَبِ وكلِّ شَيْءٍ مَوْهَتَهُ بماءِ الذَّهَبِ فقد دَجَلْتَهُ سُمِّيَ به لِتَمويهِهِ على النَّاسِ بالباطِلِ وتَلَابُيسِهِ أو لأنه يُظهِرُ خِلافَ ما يُضْمَرُ . أو هو مِن الدَّجَالِ كغُرَابٍ للذَّهَبِ أو مائه عن كُرَاعٍ هكذا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ والمصَّوَّبُ أن الدَّجَالِ بِمَعْنَى الذَّهَبِ : كَشَدَّادٍ . قال ابنُ سَيدَه : هو اسمُ كَالْقَذَّافِ والجَدِّيَّانِ وأنشَدَ :

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَّسْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَ... رَدْنَا صَفِيحًا كَسَّتَهُ الرُّومُ
دَجًّا لآلِ سُمِّيَ به لأنَّ الكُنُوزَ تَتَّبِعُهُ حَيْثُ سَارَ . أو مِن الدَّجَالِ كَشَدَّادٍ :
لِفِرِّدِ السِّيفِ أو مِن الدَّجَالَةِ بالتَّشْدِيدِ أيضًا لِلرُّفْقَةِ العَظِيمَةِ
تُغَطِّي الأَرْضَ بِكثرةِ أَهْلِهَا وقِيلَ : هي الرُّفْقَةُ تَحْمِلُ المَتَاعَ لِلتَّجَارَةِ
وقال :

" دَجًّا لَةِ مِن أعْظَمِ الوفاقِ أو مِن الدَّجَالِ كَسَحَابِ لِسَرَجِينِ سُمِّيَ به
لأنه يُنْجَسُ وَجَهَ الأَرْضِ . هو مِن دَجَلِ النَّاسِ كَسُكَّرِ لِلقَّاطِهم لأنهم
يَتَّبِعُونَهُ فقد وَرَدَ أَنَّهُ رَجُلٌ مِن يَهُودِ يَخْرُجُ في آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ . وقد سَرَدَ
المُصَنِّفُ هَذِهِ الأوجُهَ كُلَّهَا . وأصحُّها وأحسنُها مَن قال : إنَّ الدَّجَالِ هو
الكَذَّابُ وإنما دَجَلَهُ سَحَرُهُ وكَذَّبَهُ وافتِراؤُهُ وسَتَرَهُ الحَقَّ بِكَذِّبِهِ
وإظهارِهِ خِلافَ ما يُضْمَرُ . وفي الحديث : " أنَّ أبا بكرٍ رضي اللّهُ عنه خَطَبَ فاطمةَ
رضي اللّهُ عنها إلى النبيِّ A فقال : إنِّي قد وَعَدْتُها لِعَلِيٍّ ولستُ بِدَجِّالٍ " أراد

هذا المعنى . والجَمْعُ : دَجَّالُونَ كما في التهذيب . قال شيخنا : وقد جَمَعُوهُ على دَجَاجِلَةٍ على غير قِيَّاس . وعن عبد الله بن إدريس الأزديّ : ما عَرَفْتُ دَجَّالًا يُجْمَعُ على دَجَاجِلَةٍ حتى سمعتها من مالكٍ حيث قال : وذكر ابنُ إسحاق يعني صاحبَ السِّيرة : إنما هو دَجَّالٌ من الدَّجَاجِلَةِ . ودَجَّالَةٌ بالكسر هو المشهورُ والفتح حكاة اللّخميّ : زَهْرٌ بَغْدَادِ سُمِّيَ لَأَنَّهُ غَطَّى الأَرْضَ بِمَائِهِ حينَ فاض . وفي التهذيب : دَجَّالَةٌ مَعْرُوفَةٌ : لنهرٍ بالعِراق . وقال ثَعْلَبٌ : تقول : عَيَّرْتُ دَجَّالَةَ بِلَامٍ . ومن أمثالِ الحَرِيرِيّ : أَدَمَقَ مِنْ رَجْلِهِ وَأَوْسَعَ مِنْ دَجْلِهِ . دُجَيْلٌ كزُبَيْرٍ : شَعْبٌ مِنْهَا وفي المحكَم : زَهْرٌ مُتَشَعِّبٌ مِنْهَا . وفي التهذيب : زَهْرٌ صَغِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِنْهَا . ونقل شيخنا عن الخَفَاجِيّ أَنَّهُ زَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ حَفَرَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ أَوْ لُ مَلُوكِ بَنِي سَاسَانَ بِالْمَدَائِنِ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَصْبِهَانَ . قلت : وفيه غَرَقَ شَبِيبُ الخَارِجِيّ قاله زَمْرٌ . قال : ودُجَيْلٌ أَيضاً : زَهْرٌ عِنْدَ مَسْكِنِ فَتَامٍ لُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقالُ : بَيْنَهُمْ دَوَجَّالَةٌ : أَي كَلَامٌ يُتَنَاقَلُ وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ . والدَّجَلُ : السَّحَرُ . وقال الفَرَّاءُ : يُقالُ : هُوَ يَدُوجِلُ بالدَّ لَوْ وَيَدُولُجُ بِهَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ . ودَجَّالٌ أَرْضُهُ تَدُوجِلًا : أَصْلَاحُهَا بالسَّ رُجِينِ . والبَعِيرُ المُدَجَّالُ كَمُعَطِّمٍ : المَهْذُوءُ بِالْقَطِرَانِ وَقَدْ دَجَّالَهُ .